

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ
الْحُمْرَاءُ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبد الله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

0011110011110011111111



الكتاب المقدس

للمشعراوي

١٩٨٧

المكتبة المدرسية

الله رب العالمين

السلام

هذا كتاب الدين الأحس
في بيان علوم الشيخ زاد الكبير
من تصانيف الإمام العلام
الغمامي عبد الوهاب
بن أحمد بن علي
الشعراني
عمر
لـ

جـ ١٩٥٧

سـ حـوـالـهـ الرـحـمـرـ الـجـيـمـ وـبـهـ ثـقـتـيـ
لـحـدـدـ دـبـ العـالـمـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـمـ عـلـيـ سـيدـ نـاجـمـ
وـعـلـيـ سـابـرـ الـأـنـاسـ وـالـمـسـلـمـ وـعـلـيـ الـمـ وـعـلـيـهـ اـجـمـعـانـ
وـبـعـدـ فـهـذـاـكـتـابـ نـفـيـسـ اـنـتـخـبـهـ مـهـذـبـيـ الـسـمـيـ بـلـوـاقـ
الـأـنـوـارـ الـقـدـسـيـةـ الـذـيـ كـتـبـهـ اـخـتـصـرـهـ مـنـ الـفـتوـحـاتـ
الـمـكـنـيـةـ خـاصـهـ فـهـمـ بـالـعـلـمـ الـأـكـبـرـ وـلـيـسـ لـغـرـهـ مـنـهـ الـاـ
الـظـاهـرـ قـدـ اـشـمـلـ عـلـىـ عـلـمـ وـاسـعـ رـوـاـيـاتـ وـعـلـيـهـ مـعـارـفـ لـاـ يـكـادـ يـخـطـ
عـلـمـ بـاعـلـيـ قـلـبـ الـنـاظـرـ فـيـهـ قـبـلـ رـوـيـهـ مـافـيـهـ وـقـدـ سـمـيـتـهـ
بـالـكـبـرـيـتـ الـأـمـرـ فـيـ بـيـانـ عـلـمـ الـشـيخـ الـأـكـبـرـ وـمـرـادـيـ
بـالـكـبـرـيـتـ الـسـيـرـ الـذـهـبـ وـمـرـادـيـ بـالـشـيخـ الـأـكـبـرـ حـيـيـ الـدـينـ
ابـنـ الـعـرـبـ رـضـيـ اـللـهـ عـنـهـ اـعـنـيـ اـنـ مـرـيـتـهـ عـلـمـ هـذـاـ
الـكـتـابـ بـالـنـسـيـةـ لـغـرـهـ مـنـ كـلـامـ الصـوـفـيـةـ كـرـيـتـةـ الـسـيـرـ
الـذـهـبـ بـالـنـسـيـةـ مـلـطـقـ الـذـهـبـ تـاـسـنـيـشـرـ إـلـيـ ذـلـكـ بـمـاـ
تـقـلـيـاـهـ عـنـ الشـيـخـ رـحـمـهـ اـسـهـ فـيـ بـابـ فـتوـحـاتـ وـالـكـبـرـيـتـ
الـأـمـرـ يـخـدـثـ بـهـ وـلـاـ يـرـىـ لـغـرـتـهـ وـأـعـلـمـ يـاـغـيـ اـنـيـ قـدـ
طـالـعـتـ مـنـ كـتـبـ الـقـوـمـ مـاـلـاـ اـحـصـيـهـ وـمـاـ وـجـدـتـ كـتـابـاـ
اجـمـعـ لـكـلـامـ اـمـلـ الطـرـيقـ مـنـ كـتـابـ الـفـتوـحـاتـ الـمـكـنـيـةـ
لـاسـمـاـمـاـنـكـلـمـ فـيـهـ مـنـ اـسـرـاـرـ الـشـرـعـةـ وـبـيـانـ مـنـازـعـ الـجـهـدـ
الـيـ اـسـتـنـطـوـهـ مـنـهـ اـقـوـالـهـ فـاـنـ تـنـظـرـ فـيـهـ بـجـهـدـ فـيـ الـشـرـعـةـ
اـزـدـادـ عـلـمـاـ اـلـيـ عـلـمـهـ وـاطـلـعـ عـلـىـ اـسـرـاـرـ فـيـ وـجـوـهـ الـاـسـتـبـاطـ
وـعـلـىـ تـعـلـيـلـاتـ مـكـيـحـةـ لـمـ تـلـنـ عـنـهـ وـاـنـ تـنـظـرـ فـيـهـ مـفـسـرـ الـقـرـآنـ

فـكـذـلـكـ

فـكـذـلـكـ اوـشـارـحـ لـلـاحـادـيـتـ الـسـبـوـيـهـ فـكـذـلـكـ اوـمـتـكـلـمـ فـكـذـلـكـ
اوـعـدـتـ فـكـذـلـكـ اوـلـغـوـيـ فـكـذـلـكـ اوـمـقـرـيـ فـكـذـلـكـ اوـمـعـبرـ
لـلـهـنـامـاتـ فـكـذـلـكـ اوـعـالـمـ بـالـطـبـيـعـةـ وـصـنـفـةـ الـطـبـ فـكـذـلـكـ
اوـعـالـمـ بـالـسـنـدـسـةـ فـكـذـلـكـ اوـخـوـيـ فـكـذـلـكـ اوـمـنـطـقـيـ فـكـذـلـكـ
اوـصـوـفـ فـكـذـلـكـ اوـعـالـمـ بـعـلـمـ حـضـرـاتـ الـأـسـمـاـ الـأـلـهـيـةـ
فـكـذـلـكـ اوـعـالـمـ بـعـلـمـ لـلـحـرـفـ فـكـذـلـكـ **فـهـوـكـتـابـ** بـغـيـدـ
اـمـهـابـ هـذـهـ الـعـلـمـ وـغـيرـهـ اـعـلـومـاـ لـمـ تـعـطـلـهـ قـطـعـاـلـيـ بـالـ
وـقـدـ اـشـرـ نـالـخـوـلـلـاـتـ الـأـلـفـ عـلـمـ مـنـهـاـ كـتـابـاـ الـمـسـمـيـ شـبـيـهـ
الـأـغـيـانـيـ عـلـىـ قـطـرـةـ مـنـ بـعـرـعـلـمـ عـلـمـ الـأـوـلـيـاـ فـانـ عـلـمـ الشـيـخـ
لـهـاـمـيـيـةـ عـلـىـ الـكـشـفـ وـالـمـعـرـيـفـ مـطـرـةـ مـنـ الـشـكـ وـالـمـرـيـفـ
كـمـ اـشـارـ رـضـيـ اـللـهـ عـنـهـ اـلـيـ ذـلـكـ فـيـ بـابـ السـابـعـ وـالـسـيـنـ
وـثـلـمـاـيـةـ مـنـ الـفـتوـحـاتـ بـقـولـهـ وـلـسـ عـنـدـنـاـمـدـهـ اـسـقـيـ
تـقـلـيـدـاـلـلـسـارـعـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـكـمـ وـبـقـولـهـ فـيـ الـكـلـمـ
عـلـىـ الـأـذـانـ وـاعـلـمـ اـنـ لـمـ اـقـرـنـ بـمـدـهـ اـسـقـيـ فـيـ كـتـابـ
هـذـاـقـطـ اـمـرـاـغـيـرـمـشـرـقـ وـمـاـخـرـجـتـ عـنـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ
فـيـشـيـيـهـ وـبـقـولـهـ فـيـ بـابـ الـخـامـسـ وـالـسـيـنـ وـثـلـمـاـيـةـ
وـاعـلـمـ اـنـ جـمـيـعـ مـاـنـكـلـمـ فـيـهـ فـيـ مـعـالـسـ وـرـصـاـنـيـفـ اـنـاـهـوـنـ
حـضـرـةـ الـقـرـاءـ وـخـرـائـيـهـ فـاـنـ اـعـطـيـتـ مـعـاـنـيـعـ الـقـرـمـ فـيـهـ
وـالـأـمـرـادـهـ كـلـ ذـلـكـ حـتـىـ لـاـخـرـجـ عـنـ مـعـالـسـ الـحـوـقـلـاـ
وـمـنـاجـاـتـهـ بـكـلـامـهـ وـبـقـولـهـ فـيـ بـابـ الـأـسـرـاـ وـالـنـفـثـ فـيـ
الـرـوـعـ مـنـ وـحـيـ الـقـدـوـسـ لـكـنـ مـاـهـوـمـشـلـ وـحـيـ الـكـلـمـرـقـلـاـ

من طريق الغرر وغاها من الغرض الالهي انتي وانه اعلم
وانا اسأل بالله العظيم كل ناطق في هذا الكتاب ان يصرخ
ما رأه فيه من الرزيع والخرف مملا بقوله صلوا الله عليه وسلم
وانه في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه آذا علمت
ذلك فاقول وبالله التوفيق **قال الشيخ** رحمة الله في الباب
الثاني من الفتوحات في قوله تعالى وما علمناه الشعور ما
ينفي له اعلم ان الشعور محل الاجمال والمعنى والمرء والتورية
اي هارمن المحمد صلوا الله عليه وسلم ولا لعننا ولا خاطئنا
بشيء وحن نزيد شيئا اخر ولا الجملة الخطاب بحيث لم
يسمها واطال في ذلك وقال فيه اقل درجات اهل الادب
مع القوم النسليم لهم فيما يقولون واعلاها الغطاء بصفتهم
وما عدی هذين المكررين المقامين فرمان وقال فيه
المخلاف لا يصح عندنا ولا في طريقنا لان الكل ينطرون
كل شيء بعينه ومن هنا قالوا الكامل يكفي بابي العيون
وقال في قوله تعالى لا نذركم الا بصار اي الابصار
المحبوبة وهو اللطيف الخبر اي لطيف بعيا ده حيث
تخلى لهم على قدر طاقتهم ومصنفهم عن حمل تجلية الاقرئ
على ما تقطنه الا لوهية **وقال في قوله تعالى** ولا تجعل
باثقان من قبل ان يقضى اليك وحيده اعلم ان رسول الله
صلوا الله عليه وسلم اعطي القرآن بحمله وقيل جبريل من
غير تفصيل الآيات والسور فقيل له ولا تجعل بالقرآن الذي

وهي الاشارة والعبارة فعز الوحي واللام تكن من احياء ذي
الحلال والاكرام ويقوله في الباب السادس والستين وتلتمسية
واعلم ان جميع ما كتبه في تاليه ليس هو عن رؤيه وفکر
وانما هو عن نعمت في رؤيه على تد ملك الالهام ويعقوله في
الباب الثالث والسبعين وتلتمسية جميع ما كتبته وكتبه في
هذا الكتاب اما هو عن املاء الہی والتعاريف او نعمت في
في روح كياني كل ذلك بحكم الورث للابناء والتبعية لسرير
لابحتم الاستقلال ويعقوله في الباب الخامس والثانين
من الفتوحات والباب الثامن والاربعين وتلتمسية منها
واعلم ان ترتيب الفتوحات لم يكن عن اختيار ولا عن نظر
فكري فاما الحق تعالى على لسان ملك الالهام
جميع مانسطره وقد ذكر كل ما بين كلامي لان عقل له بما
قبله ولا بما بعده وذلك شبيه بقوله تعالى حافظ على
الصلوات والصلة الوسطى بين ايات طلاق ونكاح وعدة
وفاة تعدد مهاوتا هرها ويعقوله في الباب الثاني من
الفتوحات اعلم ان العارفين اما كانوا دوالا يتبعون وبن بالكلام
علي ما يوبوا عليه فقط لأن قلوبهم عاكفة على باب الحمرة
العلمية مرافقه لما يبرهن منها فما يبرز لها امر بادرت
لامثاله والفتحة على حسب ما حدث لها فقد تلقى الشافت
الى ما ليس من جنسه امثالا لا مر بها ويعقوله في الباب
السابع والاربعين اعلم ان علومنا وعلوم اصحابنا ليست

من طريق